

كيف فند سياسيون المكاسب التي حققها الانتقالي للجنوب وشعبه؟

عوامل نصر الانتقالي.. حنكة سياسية وقوات صلبة ومساندة شعبية

هكذا حافظ الانتقالي على مكتسباته وثبت قرار الشعب وخياراته

السياسي هاني مسهور بالدور الذي لعبه المجلس الانتقالي في معركته السياسية ضد الشرعية الاخوانية لتثبيت قرار الشعب الجنوبي.

وقال مسهور في تغريدة على تويتر: «حافظ المجلس الانتقالي الجنوبي على جزء كبير من مكتسباته وخاض معركة سياسية ضارية استطاع فيها تثبيت قرار الشعب الجنوبي وخياراته السياسية، وما تتطلبه المرحلة المقبلة من استكمال المشروع الوطني الجنوبي توسيع دائرة المشاركة وتدعيم مراكز القوى السياسية والعسكرية والاقتصادية».

مصير سلاح القوات الجنوبية بعد إنهاء الانسحابات فيما أكد القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح، حرص المجلس على تنفيذ بنود اتفاق الرياض الموقع مع الحكومة اليمنية كما هو، دون تجاوز لأي بند من بنوده.

وأشار في تصريح لـ «سبوتنيك» إلى أن التزام القوات المسلحة الجنوبية لتنفيذ ما يعنيه في اتفاق الرياض يتوقف على التزام الطرف الآخر بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وفيما يتعلق بسلاح القوات الجنوبية أكد نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمجلس أن: «السلاح الجنوبي سيظل في أيدي منتسبي المؤسسات العسكرية والأمنية الجنوبيتين، فالحرب ما زالت على أشدها مع جماعة الحوثي، وكذا مع قوى الإرهاب المدعومة من أحزاب يمنية تضم العدا للجنوب»، حسب قوله.

ونوه صالح إلى أنه: «وفي ظل الاتفاق، ستتولى القوات الأمنية الجنوبية وقوات الحزام الأمني والنخبان الشبوانية والحضرمية مهمة حماية مكاسب شعب الجنوب في مختلف المحافظات من أي مؤامرات تستهدفها».

ونفى صالح أن: «يكون اتفاق المناصفة في الحكومة تنفيذ لمرجات ما سمي بمؤتمر الحوار اليمني»، واصفاً مخرجات الحوار بالمؤامرة التي حاولت تزوير الإرادة الجنوبية عبر ممثلين وهميين كانوا أقرب لسلطة احتلال الجنوب ومعبرين عن إرادتها.

واختتم قائلاً: «المجلس وفقاً لهذا الاتفاق يشارك في الحكومة الجديدة بمشروعه الوطني التحرري الاستقلالي الذي لا يمكن التخلي عنه بأي حال من الأحوال، وليس بمشروع مخرجات حوار صنعاء المرفوض جنوبياً».



«الأمناء» قسم التقارير:

مع إعلان التحالف العربي عن استكمال كافة الترتيبات اللازمة لتطبيق آلية تسريع تنفيذ (اتفاق الرياض)، والتوافق على تشكيل حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال بعدد (24) وزيراً الأربعاء المنصرم، وكذا استيفاء كافة الخطط العسكرية والأمنية اللازمة لتنفيذ الشق العسكري والأمني، تعود للواجهة حسابات الانتقالي الجنوبي ومكاسبه من هذا التوافق والسير في تنفيذ اتفاق الرياض.

ووضع قيادة وسياسيون جنوبيون آمال كبيرة عن نجاح هذا التوافق، واعتبروه مكسب للانتقالي واعدوا أبرز تلك المكاسب. وحددوا عوامل النجاح السياسي حاضراً ومستقبلاً، مشيرين إلى أن أبرز ما تتطلبه المرحلة المقبلة هو تعزيز النسيج الاجتماعي الجنوبي.

نجاح كبير للانتقالي

واعتبر قادة وسياسيون التوافق الأخير واتفاق الرياض بشكل عام نجاح كبير للانتقالي الجنوبي نال من خلاله اعتراف إقليمي ودولي، وحقق شراكة في محاربة الإرهاب، ووضع لبنات تحقيق أهداف وطموحات شعب الجنوب.

وفي هذا الصدد قال عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي أحمد محمد بامعلم: «اتفاق الرياض جعل الجنوب طرفاً سياسياً معترفاً به إقليمياً، وجعل المجلس الانتقالي الجنوبي شريكاً أساسياً في مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى أنه حقق مكاسب وبضمانات دولية للانتقالي دون تقديم أي تنازلات تمس ثوابت القضية الجنوبية وتطلعات شعب الجنوب».

بدوره قال د. صدام عبدالله، المستشار الإعلامي للرئيس عيروس الزبيدي: «بفضل الله ثم تضحيات شهداء الجنوب وصمود وثبات وصبر قيادة المجلس والتفاف كل فئات شعب الجنوب حقق المجلس الانتقالي الأهداف العليا الاستراتيجية التي تمثل اللبنة الأولى لتحقيق طموحات الشعب الجنوبي لإقامة دولته العادلة الاتحادية كاملة السيادة».

فيما قال القيادي في الانتقالي الجنوبي محمد الغيثي، إن: «المجلس أثبت قدرة فائقة على حماية المكتسبات السياسية والعسكرية والأمنية الجنوبية، وضمان استمرار عملية تحقيق الأهداف المشروعة

للجنوب بدءاً بالتمثيل الحقيقي للجنوب في الحكومة «مبدأ المناصفة بين الجنوب واليمن» وانتهاءً بصياغة المسارات السياسية لمفاوضات الحل النهائي.

واعتبر الغيثي أن: «المجلس نجح في تهيئة المرحلة للاستقرار، والبناء والتنمية وتوفير الخدمات العامة، ونجح في إنهاء احتكار الاخوان للقرار السياسي والاقتصادي للشرعية، واستطاع بناء علاقة استراتيجية مع القيادة السعودية ودول التحالف العربي وإيجاد دعم سياسي وعسكري للجنوب وقضيته العادلة».

عوامل نجاح الانتقالي

واعتبر سياسيون وعسكريون ونشطاء أن الدور الكبير في نجاح الانتقالي الجنوبي سياسياً وبلوغه محطة محورية نحو تحقيق تطلعات شعب الجنوب وأهداف ثورته، والتي تأتي من نافذة اتفاق الرياض، يعود لقيادته السياسية، وقواته على الأرض ومساندة الشعب له وعدالة قضية الجنوب.

ويقول المحامي يحيى غالب الشعبي: «مرحلة صعبة أثبت فيها المجلس الانتقالي الجنوبي القدرة على مواجهة التحديات، مقومات نجاح الانتقالي تتمثل بعدالة القضية والالتفاف الشعبي الجماهيري واستيسال ابطال القوات المسلحة، وقيادة موحدة برئاسة القائد عيروس، وتفهم إيجابي من التحالف للانتقالي كشريك استراتيجي».

من جانبه قال العميد خالد النسي: «الشعب الجنوبي ليس قاصر حتى يقرر مصيره فرداً أو مكون الشعب الجنوبي شعب حر تعرض لظلم كبير سيدافع عن نفسه حتى استعادة حقوقه ولن يقرر مصيره

مجموعة هدفها الأول مصالحتها وتجارتهما والله وبالله وتالله لن نتركهم قدماً الكثير ومستعدين نقدم أرواحنا».

فيما يقول المتحدث الإعلامي للقوات المسلحة الجنوبية في محور أبين محمد النقيب: «كانت قيادتنا العليا عند مستوى ثقتنا بها ولقد أثبتت جدارتها في تحويل انتصاراتنا العسكرية الى انتصارات سياسية فارقة ضمنت لشعبنا استحقاقاته وحقوقه».

إلى ذلك يقول مدير تحرير صحيفة «4 مايو» الصحفي علاء عادل حنش: «استماتة القوات المسلحة الجنوبية، والقيادة السياسية أفضت إلى رضوخ شرعية الإخوان لتنفيذ اتفاق الرياض، لتصبح تلك الشرعية بحكم كان، ولتبدأ شرعية جديدة بنوب جنوبي جديد، حيث ستصبح الشرعية بمشاركة الانتقالي في أيدي أمينة بعيداً عن القوى التي تخدم أجندة (إيران، وتركيا)».

ماذا حقق الانتقالي من التوافق؟

ويجب عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وضاح بن عطية على السؤال، حيث عدد نقاطاً قائلاً: «الانتقالي حقق من هذا التوافق الأخير على تشكيل الحكومة والسير في تنفيذ اتفاق الرياض الكثير».

واضاف: «سيمنح هذا التوافق وتنفيذ اتفاق الرياض الانتقالي عدد من المكاسب هي (بناء أهم مرحلة من مراحل استعادة دولة الجنوب، وقطع طريق أمام تجار الحروب والمترقة، والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وعدم تحويل الجنوب إلى ساحة حرب، والحفاظ على المنجزات العسكرية والمدنية وبنائها، وسند

تعزيز النسيج الاجتماعي الجنوبي

فيما يرى القيادي الجنوبي أحمد عمر بن فريد أن ما تتطلبه المرحلة المقبلة من الانتقالي هو تقوية النسيج الوطني الجنوبي، عبر حوار شامل مع القوى الجنوبية على الأسس والثوابت الجنوبية.

وقال بن فريد: «إذا سألتني عن أهم استحقاق «سياسي- وطني» يستوجب على المجلس الانتقالي أن يقوم به وينجح فيه خلال المرحلة القادمة سأقول لك بدون تردد وبتعصب هو العمل بكل قوة على تقوية النسيج الوطني الجنوبي عبر إجراء حوارات شاملة مع مختلف قوى وشخصيات الجنوب على أسس وثوابت وطنية جنوبية نتفق عليها جميعاً».

الحافظ على المكتسبات وخيارات الشعب

بدوره، اشاد الكاتب والمحلل